## 13750 ـ بركة الرضاعة الطبيعية

**السؤال**

نمى إلى علمي أن الله يبارك الرضاعة الطبيعية ، وأن القرآن ينص على : "أن كل قطرة من الحليب الطبيعي" هي مباركة .
أرجو أن تخبرني أين ورد ذلك في القرآن .

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

لا شك أن البركة تحلّ حيث شاء الله عز وجل ، وتحلّ إذا دعا اللهَ العبد أن يبارك له في ماله أو رزقه فيجعله مباركا ، أو يجعل شخصه مباركا كما قال عيسى عليه السلام ، قال تعالى : ( واجعلني مباركا أينما كنت ) مريم/31 فتكون البركة حيث يجعلها الله تعالى كما قال تعالى عن المطر : ( وأنزلنا من السماء ماء مباركا ) سورة ق/9

أي تحصل البركة بنزوله حيث تنمو الأشجار والنباتات ، وأما الرضاعة فلا أذكر آية وردت بخصوصه .

الشيخ عبد الله بن جبرين .

وقد ورد الحث في القرآن الكريم على الرضاعة الطبيعية من الوالدة لولدها ، فقال تعالى : ( والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ) البقرة/233

وهذا خبر بمعنى الأمر كما قال العلماء أي على الوالدات أن يرضعن أولادهن وذكروا أن جزءاً من الرضاع واجب لابد منه وهو اللبأ الأصفر الذي يكون في أول الرضاع ومعلوم طبياً أن له فوائد عظيمة في بناء مناعة الولد وغيرها ، ولا شك أن في تنفيذ أمر الله والاستجابة له بركة عظيمة .

والله الموفق .